Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بتخفيف النون للمتوسط ، و« ذانّك » بتشديدها للبعيد . ولجمعه « أولاء » للقريب يمدّ في لغة الحجاز ويقصر في لغة تميم ، و « أولاك » بالقصر للمتوسط، و« أولئك » بالمدّ للبعيد . وللمفرد المؤنث « ذي وتي » للقريب ، و« تيك » للمتوسط ، و « تلك » للبعيد . وللمثنى « تان » للقريب ، و « تانك » بالتخفيف للمتوسط ، و « تانّك » بالتشديد للبعيد . ولجمعها « أولاء » للقريب ، و « أولاك » للمتوسط و « أولئك » للبعيد .

قال الفاكهي في شرح القطر[1] : وقضيته كلامه أنه ليس لاسم الإشارة إلا مرتبتان قُربى وبُعدى ، وهي طريقة ابن مالك وغيره من المحققين . لكن الجمهور على أن له ثلاث مراتب : قُربى وهي المجردة من اللام والكاف ، وبُعدى وهي المقرونة بهما في غير المثنى وبالنون المشددة والكاف في المثنى ، ووسطى وهي المقرونة بالكاف وحدها ، لأن زيادة الحرف تشعر بزيادة المسافة، وعليه المصنف في شرح اللمحة ، وصحّحه ابن الحاجب .

(١١) هذان وهاتان معربان أم مبنيان ؟

قال ابن هشام في شرح القطر : ولتثنية المذكّر « ذان » بالألف رفعاً و« ذين » بالياء جرّاً ونصباً .. ولتثنية المؤنث « تان » بالألف رفعاً و « هاتين » بالياء جرّاً ونصباً[2] .

واعترض عليه الشيخ محيي الدين عبد الحميد فقال معلّقاً عليه : عبارة المؤلف تميل إلى اعتبار (ذان وذين) و (تان وتين) مثنيين حقيقة ، وهو رأي

---

(١) مجيب الندا ١/٢٠٥ .

(٢) شرح قطر الندى ١٣٧ .